

تعريف البحث :- يمكننا تعريف البحث على أنه التعمق في معرفة أي موضوع والبحث عن الحقيقة ، بهدف اكتشافها وعرضها بأسلوب منظم يساهم في إغناء معلوماتنا.

أنواع البحوث :- هناك ثلاثة مستويات من البحوث :

1. **بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس)** وهي ما يطلق عليها عادة عبارة (Term Paper) هدفها هو أن يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين ، وليس الحصول على معلومات جديدة ، وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ، ثم تحليلها والوصول الى نتائج . عادة يكون هذا البحث قصيراً من 10 – 40 صفحة .
2. **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير** وتسمى (Master Thesis) وهي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع الاختصاص .
3. **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراة (Doctoral Dissertation)** وهو بحث شامل ومكامل لنيل درجة جامعية. يشترط به أن يكون جديداً وأصيلاً وأن يساهم في إضافة شيئاً جديداً للعلم .

خطوات كتابة البحث :-

1. **إختيار الموضوع :-** يمثل إختيار الموضوع الخطوة الأولى ونقطة البداية في كتابة البحث ، ومن المهم أن يثير إختيار الموضوع إهتمام الباحث والمشرّف على السواء . ولا بد أن يكون موضوع البحث محدداً وضيّقاً وليس عاماً ، أي أن تكتب بحثاً في نقطة واحدة ، أو جانب محدد .
2. **البحث عن المصادر والمراجع :-** قبل كتابة أي بحث لا بد من تجميع المراجع الضرورية والكافية عن الموضوع . إذ لا فائدة من موضوع جيد ليس له مراجع . كما أن قراءة المراجع المتاحة ضرورية لوضع برنامج للقراءات ولأخذ الملاحظات . تشمل قائمة المراجع والمصادر على ما يلي:

- الموسوعات العامة
- الموسوعات المتخصصة
- فهرس الدوريات
- الكتب
- مقالات الدوريات والصحف الورقية والآلية
- شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ومصادر معلومات في غاية الأهمية والحداثة.

3. **تكوين مصادر المعلومات الأساسية :-** هنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه ، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط الهامة ، يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة ، سواء كان ذلك (أ) عن طريق الاقتباس (ب) أو تلخيص الأفكار مع ذكر المصدر باستمرار أي : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، والصفحة ، النشر وبيانات النشر وسنة النشر ، على إحدى زوايا البطاقة ، وهذا سيكون له أهميته عند عمل البليوغرافيا النهائية للبحث .
4. **تجميع وتنظيم الأفكار :-** بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث ، يتم ترتيب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسية . بعد ذلك يصبح الباحث ملماً نوعاً ما بنواحي موضوعه وبناءً عليه يضع خطة أو هيكلًا عامًا مؤقتاً لبحثه ، يراعي فيه الترتيب المنطقي للمتسلسل والترابط بين أجزائه ويختار له عنواناً مختصراً واضحاً ، على أن تكون هذه الخطة خاضعة للتعديل من حذف وإضافة فيما بعد . ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى ، وذلك وفق الخطة التي وضعها في البداية والتي تتضمن أجزاء البحث الرئيسية التالية :-

1. **المقدمة :-** وهي الباب الرئيسي الذي ندخل منه إلى صلب الموضوع ، وتتضمن النقاط التالية :-
2. **المتن أو المحتوى :-** وهو القسم الرئيسي من أي بحث ، ويمثل جوهر الموضوع لأنه يحوي القسم الأكبر من المعلومات التي جرى عرضها وإعطاء الرأي فيها على هيئة فصول أو أبواب .
3. **الخاتمة :-** وهي حصيلة البحث وتأتي في آخر البحث ، وتجسد النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث ، حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث على الموضوع .
4. **قائمة الجداول :-** إذا تضمن البحث جداول إحصائية .
5. **الملاحق :-** إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق الهامة .
6. **قائمة المراجع :-** على الباحث أن يقوم بإعداد قائمتين : واحدة باللغة العربية ، والثانية باللغة الإنجليزية ، كل على حده ، وأن تشمل هذه القوائم على الكتب والمقالات وأيّة مصادر أخرى استخدمها عند كتابة بحثه .
- 7.